

محمد سيد حاج | مع خليل الله سيدنا إبراهيم عليه السلام |

#خطب #محمد_سيد_حاج #رمضان

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للاسلام. وجعلنا من خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن الاثم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له الملك العلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عليه من ربنا افضل الصلوات واتم السلام. وعلى اله - 00:00:00

واصحابه ومن على شرعه مستقام عباد الله مع حركة الحياة الصاخبة وروتينها القاتل وتعقيداتها الشائكة وطغيان مادتها الزائفة تضيع

قيم وتنزوي مبادئ وتغيب الروح باشرقاتها وعندها ننسى عالم الغيب وحقائقه. فتتزعزع الثوابت - 00:00:32

ويضعف التوكل ويقل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء خيره وشره. يغيب الايمان باركانه. ونحتاج بين

والحين لاستدعاء معاني الايمان. واستحضار هذه المعاني الجليلة في النفس. ونحن اليوم - 00:01:12

بصد الحديث عن معان غيبية حاضرة. وعن قيم ايمانية قائمة بصد الحديث عن بعض هذه المعاني عبر رحلة موفقة عبر القرون

الغابرة والدهور الطويلة الماضية. نحن اليوم بصد الحديث عن اختصار الدين - 00:01:42

جغرافيا والتاريخ والحديث عن القيم المتجددة في كل عصر وزمان. القيم التي لا تحبس في اماكن والتي لا يطويها الزمان ولا يقتلها.

عبر شخصية من شخصيات التاريخ الانساني تبدأ على الاطلاق. شخصية ليس فوقها في الفضل والمكانة الا رسول الله صلى الله عليه

- 00:02:12

عليه وسلم محمد بن عبدالله قدمه علماء الاسلام على جميع الانبياء خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه ابراهيم خليل ابراهيم

عليه السلام الذي اثنى الله عز وجل عليه بثناء بلغ به المكانة السامية - 00:02:42

والمنزلة العالية واتخذ الله ابراهيم خليلا. والخلة منزلة من المحبة والقرب من الله عز وجل تتخلل المحبة كل اجزاء الخليل. فلا تدع

فيه موصفا الا وفيه حب الله عز وجل. اصطفاه الله عز وجل كما قال القرآن بذلك لقد اصطفيناه في - 00:03:09

وانه في الآخرة لمن الصالحين. وانك ما فتحت صفحة من كتاب الله هذا الكتاب خالد والقرآن المجيد الا وجدت فيه سير الانبياء تزين

القرآن وتجمله والقرآن يحدث في كل سطر من صدوره عن الانبياء ذلك لان القيم لا تعرف الزمان ولا تعرف الجغرافيا ولا - 00:03:39

التاريخ القرآن يختصر حياة البشرية كلها بين دفتي هذا الكتاب يحدث عن جميع الانبياء ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك

من المشركين. والقانت هو المداوم على الى طاعة الله تعالى ولم يرد الله بالحديث عن الانبياء. وان كان هو الحديث الاغلق في القرآن

لم يرد - 00:04:09

عن مرحلة وتاريخ انما اراد الحديث عن قيم واخلاق وعن اداب تستمر مع الانسان وعن حياة وحركة دائبة ولذلك علينا ان نقف مع

حياة الانبياء مستلهمين الدروس ومستفيدين العبر لماذا - 00:04:39

رفع الله الانبياء اول شيء رفع الله به الانبياء صحة وقوة معرفتهم بالله عز وجل ولذلك اعرف الناس بالله هم الانبياء ومواقفهم تدل

على ذلك يخالفون الاقوام ويصادمون المجتمعات ويؤذيهم الناس ويقفون بصمود عجيب. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد -

00:04:59

قد كذبوا اتاهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. الانبياء حتى اذا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى

نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. وقف الانبياء - 00:05:29

ضد الظلام وضد الوثنية وضد الشرك وضد عبادة غير الله وضد تعظيم الذات وضد اضطهاد الفقراء ضد وضد الطغيان وقف الانبياء. اذهب الى فرعون انه طغى. ولذلك الانبياء اعرف الناس بالله. [00:05:49](#) الله -

يصطفي من الملائكة رسلا. ومن الناس ربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخير اختار من دون البقاع مكة تحفو اليها النفوس وتشتاق اليها الافئدة. واختار من البشر رسلا. وفي الرسل اختار - [00:06:09](#)

اختار الله خليلين محمدا صلى الله عليه وسلم ووالده ابراهيم وهو ابو الانبياء وجعلنا في النبوة والكتاب جعله الله ابا للانبياء. لان الله اودع فيهم فيه النبوة والكتاب. في في ذريته - [00:06:29](#)

الانبياء لهم معرفة بالله. ولذلك يلجأون الى الله ويتعاملون مع الله وقوة يقينهم بالله عز وجل وحياة ابراهيم عليه السلام حافلة بذلك. ثم ثانيا الانبياء جمعوا من قوة الرجاء وحسن اللجوء - [00:06:49](#)

في الله عز وجل ما يحير في القرآن كل الدعاء دعاء الانبياء. واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فان - [00:07:09](#)

انك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا انك ربنا لما تصدر من ابراهيم عليه السلام تحس بمعانيها الصادقة وبدفئها الحنون. ولذلك ربنا ربنا - [00:07:29](#)

اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم انظر الى ربنا هذه ربنا - [00:07:49](#)

انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل قيل واسحاق ان ربي اسمع الدعاء وهكذا ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين - [00:08:09](#)

يوم يقوم الحساب شيء عجيب. ابراهيم عليه السلام يكفي قول الله تعالى في كلمات مختصرة في سورة التوبة وما كان استغفار ابراهيم لابيهِ الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:08:29](#)

ان ابراهيم لحليم لاواه حليم. وفي هود ان ابراهيم لحليم اواهم منيب وذلك الاواه هو كثير الدعاء وكثير الضراعة لله عز وجل. وان مما يستفاد من سيرة ابراهيم عليه السلام - [00:08:49](#)

الفائدة الثالثة قوة المواقف. ورباط الجأش وصلابته على مبادئه. عليه السلام دليل على ذلك حواراته مع قومه. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق يعقوب وكلا جعلنا نبيا. افرايتم ما تعبدون؟ افرايتم ما كنتم تعبدون؟ انتم - [00:09:09](#)

الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقتني شف المعرفة فهو والذي يميّتي ثم والذي يميّتي ثم ثم يحيين. واذا مرضت فهو يشفين. والذي اطمع ان لي خطيئتي يوم الدين. رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. الارتباط - [00:09:39](#)

الملي والوجدان بيننا وبين ابراهيم قائل فنحن نرتبط معه عبر الملة والتوحيد الممتد واذا وانا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ان هذا المظهر الذي تعيشه الامة - [00:10:09](#)

اسلامية هذه الايام انما هو ارتباط من لي مع ابراهيم عليه السلام ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا - [00:10:39](#)

وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم. فقال اسلمت لرب العالمين. ان الارتباط الملي والوجداني قائل ولقد استجاب الله لدعاء ابراهيم عليه السلام وهو في يوم من الايام يتردد بين ارض بابل ارض - [00:10:59](#)

كلدانيين في العراق ثم ينتقلوا الى مصر ثم يأتي من مصر الى بيت المقدس في الشام ثم من بيت المقدس ينتقل الى مكة الى جبال فاران الشاهقة يتردد بين هذه البقاع فاذا بابراهيم عليه السلام يقول لله عز وجل ربنا - [00:11:19](#)

اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس اليهم وهذا هو الحاصل اليوم.

وقال واجعلني لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة - 00:11:39

النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ابراهيم عجيب.

كادت دعوة ابراهيم تكون في القرآن دعاء لله وتعظيما - 00:11:59

الناس ان الدعاء لله ملك لله. حق لله. لا ينبغي ان يصرف لغير الله. الى يومنا هذا في امتنا اسلامية على امتداد اقطارها. من يعتقد ان

الموتى ينفعون وانهم يملكون ويضرون. وابراهيم عليه السلام - 00:12:19

جاء بالتوحيد الخالص لله. واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. مع هذا الرفع ما زال الدعاء موجودة ربنا تقبل منا انك انت

السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا - 00:12:39

امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وها قد اراه الله مناسكه وارنا مناسكنا ما وقف ابراهيم موقفا الا وحجاج بيت الله. يقفونه اليوم على مر

الدهور والازمان. وارنا مناسكنا وتبعث علينا انك انت التواب الرحيم. وارتبط البيت بابراهيم عليه السلام. ان اول بيت وضع للناس -

00:12:59

للذيب بكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم. من دخله انا امانة ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا.

ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:13:29

ومن ايات البيت البينات مقام ابراهيم لما وقف على الصخرة اذا بقدمه وغير حاش تغوص في الصخرة وتلتصق اقدمه وهذا هو مقام

ابراهيم. وبالمناسبة كان مقام ابراهيم ملتصقا بالكعبة. ملاصقا - 00:13:49

الكعبة لانه والموضع الذي وقف فيه وبنى الكعبة وتركه هكذا وجاءت قريش على كفرها وشركها واوثانها تعظم البيت ولذلك جاءت

في لامية ابو طالب ابن عبد المطلب الشهيرة التي يقول فيه - 00:14:09

وبالحجر المسود اذ يمسخونه اذ اكتنفوه بالضحي والاصائل وموطى ابراهيم في الصخر ركبة على قدميه غير ناعم حافيا غير ناعل

اي كان بغير بغير نعال. ولذلك التصقت اقدمه في الصخرة. وجاء عمر رضي الله عنه. لما رأى ان الناس يصلون في المقام والمقام -

00:14:29

والله يقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى والمقام ملاصق للكعبة اخذ المقام وازاحه وابعده في المكان الذي هو فيه من اجل الا

يمنعوا الطائفين الطواف. وما زال المقام اليوم يمنع الطائفين الطواف. ولذلك - 00:14:59

المقام هو الذي يهرع اليه الناس ليصلوا فيه واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين

والعاكفين والركع السجود. ولذلك ابراهيم عليه السلام يعتبر صاحب الملة التي امرنا باتباعها واوحينا اليك ان تبع من - 00:15:19

ابراهيم حنيفا. ابراهيم عليه السلام قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين. وبعد ارتباطا مني جاء الارتباط الوجداني واعني واعني

بالارتباط الوجداني اننا في صلواتنا نقول اللهم صل على محمد وعلى ال - 00:15:48

ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم جعل الله له لسان صدق في آخرين دائما يردد على اللسان في صلواتنا في في

عشائنا في فجرنا في حتى اذا اردنا ان نصلي على - 00:16:08

نبينا صلى الله عليه وسلم نصلي عليه صلاة تسمى بالصلاة الابراهيمية. ارتباطا مليا وارتباطا وجدانيا بابراهيم عليه السلام. ولذلك في

صحيح مسلم قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذاك ابراهيم وفي الصحيحين يحشر الناس يوم القيامة

حفاة عراة - 00:16:28

اول من يكفى ابراهيم عليه السلام. ان ابراهيم ان ابراهيم كان امة فردا وكان امة وامة معناها اما اماما في الخير يقتدى به. وهذا

صحيح. ثم قال الله عز وجل في ايات الانبياء - 00:16:58

ما حدث عن قصة ابراهيم مع قومه وحواره الساخن وحجته القوية الضاحضة له وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه درجات من

نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب الى نهاية الايات. لما ناقشهم وقال لهم اف لكم ولما تعبدون من دون الله -

00:17:18

افلا تعقلون وكان ذلك هو ابراهيم في مقتبل عمره. ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. اي من قبل النبوة من قبل
الاربعين. لما صادم ابراهيم قومه اذ قال لابييه وقومه - [00:17:48](#)
ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ والحجة التي يواجه بها الدعاة والمصلحون على مر التاريخ انا وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون. قال
لقد قلت انتم واباؤكم في ضلال مبين. بعد ذلك - [00:18:08](#)
كسر الاصنام فجعلها جذاذا الا كبيرا لهم. لعلهم اليه يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا انا سمعنا فتى يذكرهم.
يقال له ابراهيم فتى. قال اصحاب التفسير - [00:18:29](#)
لما كسر ابراهيم الاصنام وقيد ليلقى في النار كان في السادسة عشر من عمره. عمره ستطعشر سنة وهذا فقلوه لقد اتينا ابراهيم
رشده من قبل. اي من قبل سن الاربعين. وكنا به عالمين - [00:18:49](#)
فتى في السادسة عشر من عمره يواجه امما من الخلق. يواجه النمرود ابن كنعان ابن كوش ابن سهم ابن نوح من الذين من
الاربعة الذين ملكوا الارض. كان ذا طغيان. ابراهيم عليه السلام وكان ذلك في ارض - [00:19:09](#)
باب في ارض العراق في منطقة تسمى هاران او حران في تلك المنطقة واجه ابراهيم عليه السلام قومه قالوا انا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابراهيم فاتوا به على اعين الناس - [00:19:29](#)
واتوا به على اعين الناس. فناقشهم ابراهيم. قال بل فعله كبيرهم هذا. فاسألوهم ان كانوا ينطقون. وناقشهم نقاشا قويا حتى تأتي
الايات في الشعراء واتلوا عليهم نبأ ابراهيم. اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون - [00:19:47](#)
ما تعبدون؟ قالوا نعبد اصناما فنظّل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون وفي وفي الصافات وان من
شيعته لابراهيم. ابراهيم يعتبر من ابناء نوح عليه السلام. وان من - [00:20:07](#)
لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. فقال لابييه وقومه ماذا تعبدون؟ افكاهة دون الله اتريدون فما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في
النجوم فقال اني سقيم. فتولوا عنه مدبرين. فراغ الى الهته - [00:20:27](#)
فقال الا تأكلون سطعشر سنة؟ فراغ عليهم دربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون. قال اتعبدون ما تحتون؟ والله الله خلقكم وما تعملون؟
قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم. فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين - [00:20:47](#)
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. قصة ابراهيم شيقة واخبار الانبياء ممتعة. وان كان بعض قد لا يستوعب بعض الامور العظيمة
والقضايا الجليلة التي في ثنايا القصص ابراهيم عليه السلام لما ناقش - [00:21:07](#)
عاش قومه اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون؟ قالوا حرقوه. وانصروا الهتهم ان كنتم فاعلين. بعد ذلك القوه في النار قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. قوة الثبات ثبات - [00:21:27](#)
جئت فتى وشاب يصادم هؤلاء جميعا ويقف لوحدي حتى والده حتى والده اذ قال ابراهيم لابييه ازر اتخذ اصناما الهة اني اراك
وقومك في ضلال مبين لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقوم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله.
كفرنا - [00:21:47](#)
وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. يا اخي ابراهيم عليه السلام قوة شديدة. قوة في الحق. ولذلك ان يبني افضل بيت لله. ولذلك
جاء في صحيح مسلم ان الانبياء على درجات في السماء - [00:22:17](#)
وجد النبي سلم وفي السماء الثانية وجد ادم وفي السماء الثالثة وجد آآ يحيى وعيسى ابنا الخالة وفي الرابعة وجد آآ بعض الانبياء
وفي الخامسة وجد موسى. وفي السماء سادسة وجد ابراهيم عليه السلام او ادريس وفي السابعة عند البيت المعمور - [00:22:38](#)
في السماء الذي تطوف به الملائكة يطوف به سبعون الف ملك في كل يوم من طاف به مرة لا يعود اليه الى يوم القيامة ذهب
النبي عليه الصلاة والسلام فوجد ابراهيم متكئا بظهره الى البيت المعمور - [00:23:08](#)
حق له ذلك لانه بنى البيت المعمور في الدنيا بنى لله الكعبة ولذلك فوفا فوق الانبياء جميعا وظهره جالس وظهره الى البيت المعمور.
ولما اراد الصحابة والحديث في صحيح مسلم شبه الانبياء قال لقد رأيت موسى عليه السلام وكأنه من رجال شنوة فيه غلظة يعني

كده و غليظ ورأيت عيسى عليه السلام اشبه الناس به عروة ابن مسعود الثقفي ورأيت ابراهيم عليه السلام الناس به صاحبكم اشبه الناس به. صاحبكم اي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. كان فيه شبه من ابراهيم. وكان يحبه. ولذلك - 00:23:57
ولده ابراهيم. التسمية انت تسمي على من تحب. لو ان عندك صاحباً عزيزاً تسمي عليه. تسمي على والدك. تسمي ولدك فعلى ابيك ليحمل اسمه لاعتنائك بابيك وافتخارك به. ولو انك اعجبت بشخصية ما تسمي عليه - 00:24:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولده من ماري ابراهيم. وهذا ان دل انما يدل على حبه صلى الله عليه وسلم لابراهيم. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. جمعوا لابراهيم النار. وارادوا ان يلقوا - 00:24:39
وفي النار ولم تكن ناراً عادية. قالوا ابنوا عليه بنيانا. بنوا عليه وجاؤوا بنار عظيمة حتى قالوا ان المرأة كانت اذا نذرت نذر للالهة والاصنام تقول ان ان شفيتم ولا - 00:24:59

لاحملن الحطب لاحتراق ابراهيم. وفعلاً ضلال ولده يبقى كويس بدل ما تقول الله كويس بتقول الالهة سمعوا كلامي. الاصنام حصل واحد يمشي للشيخ ميت في قبره. يا شيخ وتجنحني وتنجح ولدي وانا قدمته وناس المعاينة يقبلوا امي والله الشيخ لا يقبلك ولا يبقدر عليهم ناس المعاينة دي ما يبقدر عليهم من الشيخ كلمك - 00:25:19

الشيخ ماجد في غبو تقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نذله ووسع مدخله تدعو اليوم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. الشيخ اذا سبقك بالايمان تدعوا له. يقول لك يا شيخ جيتك مقيم من بين ما - 00:25:47

قدمته يقبلوني في الشركة دي بالله يقدم اوراقه يقبله. يقول الشيخ ده يقول لك ما بينفع والله مش هتلم. وقدمت عشر مرات ردوني لمن مشيت الشيخ جيب لو لي يا شيخنا والله لو ما كنت امشي كان يقبلوك. الله اراد - 00:26:07
الله اراد لك ما في زول واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء اليس هذا هو مشكاة اليس هذا من مشكاة النبوة؟ واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله - 00:26:27
مت ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت اياك نعبد واياك نستعين. لكن المرة كانت بتجيب الحطب. تقول لي اولادي انا اجيب الحطب - 00:26:47

ابراهيم بالله اولاد يشكو؟ مع شفا اذن الالهة التي لا تنفع ولا تضر. يا اخي ابراهيم بنفسه يقول واذا مرضت فهو يشفين. واذا مرضت فهو يشفين. ادوا الهة. الناس تعتقد فيون يرفع ويبضره - 00:27:07
ميت لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فضلا عن غيره والميت من المسلمين يحتاج الى دعاء اخوانه وترحمهم واستغفارهم عليه. اما هو والله يا اخوان تستغربوا عندنا في امتنا مثقف - 00:27:30

بل بعضهم من حملة الشهادات العليا بروفات بل يوجد بروس البروف ده عنده مكانة عظيمة عظيمة جدا عند اهل السودان. كتب كتابا اسماه يستنبئونك. في الكتاب قال لو انك ناديت تستغيث بالشيخ الميت خرج الشيخ الميت من قبري وقضى - 00:27:50
حوائج مريديه ثم عاد الى قبره ثانية. والله ما شفناه. انا ما لبانيه قال ناديت في يوم من الايام وما بناديته. ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه - 00:28:22

كما نادى الانبياء ربهم ننادي ربنا وذئ النون اذ ذهب مغاضبا فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وايوب اذ نادى ربه وايوب اذ نادى ربه - 00:28:48

النيقة اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. قال الشيخ بطلع من قبره يقضي حوائج مريدين في الدنيا ويجي راجع ثاني. بروفيسور كبير. ويعد من علماء اهل السودان حتى لا يقول بعض الناس الاصنام والالهة والشرك مع الاحجار. لا والله اخطره مع البشر ومن - 00:29:08

ناسي من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. في زول بيحب الحجاج؟ يحبونهم كحب الله. شيوخ يجرون ولكنهم احبهم

حبا لم يقل حب التلميذ لشيخه. ولا طالب لاستاذة انما احبوه الحب - 00:29:40

باعتماد وتقديس فافضى بهم واخرجهم من التوحيد الى تقديس البشر وعبادتهم. ولذلك ابراهيم عليه السلام كان قويا في دعوته.

قويا في حجته. لما جمع النار والقوه في النار اوقدوها. ما كان احد يستطيع ان يدنو من النار - 00:30:00

فالف رجل كردي يسمى حيز حيزن الكردي صنع المنجريق هو اول من صنع المنجريق ووضعوا ابراهيم في المنجريق والقوه في النار. والمسافة من المنجريق الى النار ابراهيم معلق في الهواء عليه السلام. وسوف يقع في النار. جاءه جبريل عليه السلام وقال له -

00:30:26

لك حاجة يا ابراهيم؟ قال اما اليك فلا واما الى الله فنعم ابراهيم علق في الهواء. احوج ما يكون وجبريل يمكن ان ينفعه في هذه

اللحظة لانه لما قيد ابراهيم ووضع في المنجريق قال جبريل له ابراهيم خليلك. قال له اذهب - 00:30:56

اليه فان استغاث بك فاغته. لو قال لك نجدني انجد القوالي. طلوعوا طوالي من النار. وان لم وان لم يسألك فاتركه فقال له الك حاجة

يا ابراهيم؟ قال اما اليك فلا. اما الى الله فنام. وكان الله اسرع من جبريل - 00:31:25

بالرغم من ان جبريل ملكا وجبريل من هو وصاحب ربنا سماه ذو القوة المكين. جبريل عليه السلام ذو سره فاستوى اي ذو قوة

فاستوى. هذا جبريل عليه السلام. بالرغم من ذلك فان الله خاطب النار - 00:31:48

بقوله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وما اكلت النار الا قيوده. ولقد قال ابراهيم ما قلت في ايام فيها. انا اسعد وقلبي

مطمئن اكثر من الايام التي كنتها في النار. مطمئن اطمئنان. يخلو ما كده ما يبقى خليل. الخلطة يا اخي. هذه - 00:32:11

ما قلت في ايام فيها اسعد ولا اكثر طمأنينة من الايام التي قلتها في النار. والقرآن عجيب قلنا يا نار اتركوني بردا اما وان الله لو لم

يقبل سلاما لمات ابراهيم داخل النار بردا. يا نعرقوني بردا - 00:32:41

وسوف يموت ابراهيم عليه السلام من البرد ولذلك اعقبها بقوله وسلاما لكن لا يقتل ولولا انه قال على ابراهيم ما من نار في الدنيا الا

ولم يأوي الا ولم يستفد منها الخلق. الخليقة لحد يوم القيامة ما كان يستفيد من النار. لانه لمن قال قلنا يا نار اي نار في الدنيا؟ تطيع -

00:33:01

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ثم قال ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها

للعالمين. وفي القرآن انه قبل ان يخرج بعد ان خرج من النار ناظر النمرود وقال له ربي الذي يحيي ويميت. قال النمرود انا احيي

واميت. يظن حياة - 00:33:31

كحياة ان يبقي احدا ويقتل اخره لانه ملك. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. لو التاريخ بيعرف الله كويس لما خاطب

قومه قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطر - 00:34:03

وانا على ذلكم من الشاهدين. تالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ابراهيم يا سلام قوة عجيبة اسأل الله تعالى باسمائه الحسنه

وبصفاته العلى وبعلمه الغيب وبقدرته على الخلق يجمعنا في الجنة مع ابراهيم - 00:34:23

ولا تستغربوا فان لاهل الجنة يوما في الجنة لزيارة ابراهيم عليه السلام حتى لا يقول قائل نحن نراكي في الجنة ابراهيم كن في

اعلى الجنان. فان لاهل الجنة يوما في الجنة يزورون - 00:35:00

ابراهيم عليه السلام اسأله تعالى ان يجيب دعائنا وان يسمع مقالنا انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:35:25

لله وعلى اله وصحبه ومن والاه. انتقل ابراهيم عليه السلام من ارض الكلدانيين الى ارض الكنعانيين ونجيناه ولوطا الى الارض التي

باركنا فيها للعالمين. وهي ارض فلسطين فلسطين السليمة. ومر ابراهيم على فلسطين وكانت قاحلة. فمضى الى مصر وكان في مصر

حاضرة. وملك - 00:35:45

وتعرض ملك مصر لسارة. زوجة ابراهيم ثم نصره الله على ملك مصر. وجاء ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس وارسل ابن اخيه

وارسل بابن اخيه لوط الى ارض السدوم. او ارض - 00:36:15

كما يسمونها وبقي ابراهيم في بيت المقدس. وكانت معه هاجر وحملت هاجر ووضعت اسماعيل. ورحل ابراهيم بهاجر سبحان الله هذا التنقل عجيب. افي ذات المساحة التي ينتقل فيها الناس بطائراتهم - [00:36:35](#)

في سفنهم وبسياراتهم افي ذات المساحة؟ نعم في ذات المساحة ولكن تبقى القيم حية. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. ويستمر ابراهيم عليه السلام ويأتي الى مكة. ويترك يا هاجر واسماعيل ويولي ويدعو بعد ذلك لمكة ولاهله. يا سلام - [00:36:55](#)

يا اخي ابراهيم عليه السلام دحين مرتبطين به وشديد. نحن نرتبط به ارتباطا شديدا. وبعد ذلك انجب اسحاق. ولذلك قال ووهب له اسحاق ويعقوب نافلة اي زيادة ويعقوب هو ابن اسحاق واسحاق ولد ولدين. العيص ويعقوب ويعقوب سمي يعقوبا لانه جاء في عقب العيص. يعني - [00:37:22](#)

في بوراودة في عقبه يعقوب والعيص هو ابو الروم. واسحاق هو ابو آآ العيس ابو الروم ويعقوب هو ابو آآ بني اسرائيل والعيس انجب جاب الروم الروم ده ولد. الروم اوروبا دي كلها الان الروم. ديل الروم. انجب - [00:37:48](#)

روما بعد ان تزوج بنت عمه اسماعيل. اسماعيل ما ودا عمه. اسماعيل عمه. العيسوي ولد اسحاق واسماعيل عنده بنت. العيسى زوج بنت عمه اسماعيل. وانجب منها قوما او رجلا سموه الروم. وسموه - [00:38:18](#)

لانه كان شديد البياض. ابيض شديد. قام سموه الروم وصار وبعد ذلك جاءت اوروبا كلها. العالم ده والبشرية هذه وهذه انسانية تاريخها عجيب. ولكن تاريخ الانسان على التوحيد. وخاصة تاريخ الانبياء هو على التوحيد. ودين الانبياء واحد - [00:38:38](#)

ولذلك الاسلام هو دين ادم والملائك قبله هو دين نوح صاحب الطوفان هو دين ادم والملائك قبله هو دين نوح صاحب الطوفان وله دعا هود النبي صالح وكلاهما في الله مجتهدان. هو دين يعقوب النبي - [00:39:03](#)

يونس وكلاهما في الله مبتليان. هو دين ابراهيم وابنيه معا وبه نجا من لفحة النيران وبه وبه حمى الله الذبيحة من البلاء. لما فداه بافضل القربان هو دين يحيى مع ابيه وامه نعم الصبي وحيد الشيخان. هو دين عيسى - [00:39:45](#)

هو دين عيسى مع امه لم يدعهم لعبادة الصلبان واجل شرع الله شرع محمد صلى عليه عليه منزل القرآن. الطبيب الزاكي الذي لم يجتمع يوما على زلل له ابوان الطاهر - [00:40:15](#)

النسوان والولد الذي من ظهره الزهراء والحسان. واولو النبوة واولو النبوة ما منهم احد يهودي ولا نصراني. بل مسلمون ومؤمنون بربهم حنفاء في الاصرار والاعلان. الاسلام كان دين الانبياء. ولذلك فلما بلغ - [00:40:38](#)

معه السعي وقال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلم فلما اسلم اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه - [00:41:07](#)

ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ابراهيم عليه السلام اخر فائدة في حياته نسبة لضيق الزمن ان الانبياء ينتصرون في الآخر. ويبقى دينهم واما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس - [00:41:30](#)

فيمكث في الارض وسنة الله ان يهلك الطغاة والطواغيت. وسنة الله النمرد صاحب الجيوش الجرارة الذي القى ابراهيم في النار دخلت في رأسه ذبابة فجعل يضرب رأسه بالحائط. ويأتي الناس ومعهم المرزبة. الشواكيش يضربونه في رأسه. بل لو وقفوا - [00:41:59](#)

حاجة فيهم لانه لا يستطيع ان يستقر حتى يضرب على رأسه وها هو الله جل جلاله في معزل من البشر وهم يقفون مكتوفي الايدي. لا يقدموا لاخواني في فلسطين شيئا - [00:42:29](#)

اذا بنزيف الطاغية المجرم شارون. الى هذه اللحظة عجز اطباء عن علاج اللهم امنا بقدرتك اللهم امنا بقدرتك اللهم ان ملوكنا وحكامنا في يوم من الايام ظنوا ان شارون لا تقدر عليه - [00:42:55](#)

ويظنون انك لا تقدر على بشر وقد خلت من قبلهم المثلات. وقد خلت من قبلهم المثلات. اللهم انا نسألك مسألة ونبتهل اليك ابتهاال الضعفة والعاجزين. اللهم لا يقم منها ابداء. اللهم لا يقم منها - [00:43:22](#)

بدأ اللهم عذب شارون في الدنيا كما عذب المسلمين المساكين من صبره وساعتي له وكذلك اخبر بك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان

اخذه اليم شديد. فعلا يا مهن ولا - 00:43:45

انه لا يهمل يعطيه مهله ان الله ليملي للظالم من التمانينات اتنين وتمانين مجازر صبرا وشاتينا وشارون يأتوا في ارض الله فسادا. كم هو حليم ربنا ان بطش ربك لشديد - 00:44:05

هكذا دائما تنتهي حياة من يقفون ضد الانبياء ومنهجهم. وان شارون والطغمة المجرمة في امريكا وفي اسرائيل لا يمتنون الى ابراهيم عليه السلام بصلة. ما كان ابراهيم يهوديا. ولا ولكن كان حنيفا والحنيف المائل من الشرك الى التوحيد ببصيرة. الحنيف الذي يعبد الله - 00:44:28

فقه وعلم حليفا ولم يك من المشركين. وان اولى الناس بابراهيم هذا النبي اي محمد صلى الله عليه وسلم والذين امنوا معه وفوق ذلك كله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمه - 00:44:58

قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي. قال لا ينال عهدي الظالمين. متى كان الظلمة من امثال شارون ومن امثال بوش وغيرهم ينتسبون الى ابراهيم عليه السلام. لا ينالوا عهد الظالمين. واذ جعلنا - 00:45:18

بيت مثابة للناس وامنا. البيت من يحج فيه غيرنا؟ من يعظمه غيرنا؟ من يطوف به غيرنا رأيت يهودي ونصرانيا طاف بالبيت واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:45:38

الحمد لله الذي انزل الينا كتابا نستنير منه الخير على بصيرة ونقف على تاريخ الدهور والامم والازمان والعصور والمجتمعات والتاريخ والجغرافيا والحضارات والاشخاص والاعيان عبر السنين في سطورهم حدثنا عن الانبياء وان حياة الانبياء شيقة. لانها حياة قمم البشرية. اسأل الله تعالى باسمائه الحسنی - 00:45:58

العا ان يتقبل منا واياكم اجمعين. اللهم يا ربنا ويا مولانا ويا الهنا ويا خالقنا. اللهم لن نرفع اكف الضراعة في يومك من الايام الى غيرك. اللهم انصرنا نصرا مؤزرا عاجلا غير اجل يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا - 00:46:28
مستضعفين في فلسطين. اللهم انصر اخواننا في العراق. اللهم انصر اخواننا في العراق. اللهم انصر المقاومة في العراق ثم زلزل الارض من تحت اقدام الطغاة. الجبارين يا رب العالمين. اللهم ان شارون طغى وتجبر. اللهم ان شارون طغى وتجبر - 00:46:48
اللهم خذه اخذ عزيز مقتدر. يا مولانا ويا الهنا. يا من لا يرد دعائنا. اللهم اجب دعاءنا. اللهم ابن شارون. اللهم عليك بشارون وبالصهاينة مجرمين. وباليهود المغتصبين. اللهم رد المسجد الاقصى الينا. اللهم انا عجزنا - 00:47:08

وان البشر عجزوا عجزوا يا رب العالمين. وانت لا يعجزك شيء. يا من انجى من النار الخليل. ومن الذبح اسماعيل. واي اليتيم بجبريل ودمر ابرة والفيل ومزق الغزاة بطير ابابيل. اللهم مزغ جموع الكفر. المحتلين ديار - 00:47:28

في كل مكان يا رب العالمين. اللهم من اراد بهذه الامة سوءا ونحن في العشر الاوائل من ذي الحجة. وقد دنا الاكبر يا الهنا ويا مولانا من اراد بالاسلام والمسلمين في هذا البلد وسائر بلاد المسلمين سوءا. اللهم فاجعل - 00:47:48
تدميره تدميره. اللهم اجعل تدميره تدميرا. اللهم من اراد بشبابنا وفتياتنا فسادا وانحلالا. ولشاباتنا خزيه وضلالا. اللهم من نشر الفساد في هذه الديار. اللهم شل اركانه. اللهم شل اركانه. واييس لسانه. يا رب - 00:48:08

العالمين اللهم احفظ ديارنا وديار المسلمين امنة مطمئنة سخاء رخاء يا رب العالمين. وصلى اللهم وسلم مبارك على نبينا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:48:28